



مدينة الملك فهد الطبية
King Fahad Medical City



الربو

Asthma

ماهو الربو؟

الربو حساسية الصدر، وهو أحد الأمراض المزمنة التي تصيب الشعب الهوائية بعد تعرضها لبعض المسببات أو المثيرات مما يؤدي إلى:



وتؤدي هذه المراحل إلى إعاقة جريان الهواء في الرئتين فيشعر المريض بصعوبة في التنفس مصحوب بسعال وأزيز في الصدر وبالتالي الإحساس بالكتمة.

ماهي أسباب الإصابة بالربو؟

ليس هناك أسباب محددة للإصابة بالربو ولكن هناك بعض العوامل التي تزيد من احتمالية حدوثه:

العوامل الوراثية للحساسية:

وجود تاريخ عائلي للحساسية عامة سواء كانت حساسية صدر أو أنف أو جلد يزيد من احتمالية الإصابة بالربو.

العوامل الخارجية:

تنقسم الى قسمين:

أ- المسببات:

تصيب الأشخاص الذين لديهم الاستعداد للتحمس لأن الجهاز المناعي لديهم يفرز أجسام مضادة نتيجة للتعرض لهذه المسببات ويمكن التعرف عليها من خلال حقن

المادة المسببة للحساسية في الجلد، فإذا كان المريض يعاني من حساسية للمادة المحقونة ظهر ذلك عن طريق تورم وإحمرار في المنطقة المحقونة، مثل :

لقاح النباتات
من أشجار و
أعشاب وغيرها

غبار المنزل

قشرة جلد
الحيوانات
ووبرها

الفطريات
(العفن)

بعض أنواع
الأكل و
العقاقير

لدغة الحشرات

ب- المثبرات:

لا تسبب إفراز الأجسام المضادة، لكنها تهيج الشعب الهوائية عند التعرض لها مما يؤدي إلى حدوث نوبة الربو.

يمكن التعرف على هذه المثيرات عن طريق الملاحظة فقط وهي تختلف من شخص إلى آخر، إلا أن أكثر المؤثرات شيوعاً:

دخان السجائر و الشيشة



الزكام و الأنفلونزا



التيارات الهوائية الباردة أو التعرض لرتوبة عالية

الروائح النفاثة



الانفعالات العاطفية الشديدة



بعض المواد الكيميائية

التمارين الرياضية



وجود بعض المحفزات:

هناك حالات يكون علاج الربو فيها أصعب بوجود بعض المحفزات ويجب علاجها لتسهيل السيطرة على الربو مثل:



ارتجاع حامض المعدة



أمراض الرئتين
المزمنة



وجود حساسية الأنف
- الجيوب الانفية -

ماهي أعراض نوبة الربو؟

ضيق التنفس

السعال المستمر خاصة أثناء الليل أو الصباح الباكر

صوت أزيز مصحوب بآلام وضغط في الصدر

زيادة البلغم والإفرازات المخاطية

تختلف شدة الأعراض من مريض إلى آخر أو عند نفس المريض في كل نوبة.





ماهي طريقة تشخيص الربو؟

اختبار كفاءة الرئتين بقياس كمية الهواء التي تخرج من الرئتين

الأشعة السينية للرئتين

الفحص السريري لدى الطبيب

اختبارات الحساسية عن طريق الجلد أو الدم

قياس سرعة الهواء أثناء الزفير

ماهو العلاج؟

لا يوجد علاج نهائي و لكن يمكن السيطرة على أعراض نوبات الربو بالعقاقير الطبية و الابتعاد عن المثيرات للنوبة.

ماهي أهداف العلاج المبكر للربو؟

علاج الربو لا يقتصر فقط على التخلص من أعراض نوبة الربو عند حدوثها بل يتجاوز ذلك إلى محاولة مايلي:

عدم اللجوء لقسم الطوارئ و الإسعاف أو التنويم في المستشفى



التقليل من الاحتياج المتكرر لاستخدام موسع الشعب الهوائية (الفتولين).



عدم الحاجة إلى استخدام أقراص الكرتيزون بصورة متكررة.



تجنب مضاعفات الربو العضوية والنفسية



ماهي العلاجات المستخدمة للربو؟

الواقي (الأدوية المضادة للالتهاب):

وهي بخاخات الكورتيزون، و تعد من أهم ركائز العلاج حيث تعمل على تقليل الالتهاب (الاحتقان) والإفرازات في الشعب الهوائية مما يؤدي إلى:

جعلها أقل حساسية للمهيجات و بذلك تختفي الأعراض المزمنة تدريجياً

منع حدوث نوبات الربو أو تخفيف حدتها

تحسن وظائف الرئة

تختلف مدة العلاج من مريض إلى آخر ولا ينصح بوقف الدواء إلا باستشارة الطبيب.



مضار البخاخ محدودة ومنها حدوث بحة في الصوت
وبعض الالتهابات الفطرية في الفم يمكن تجنبها
بغسل الفم جيداً والغرغرة بعد البخاخ.



الأدوية الموسعة للشعب:

مثل الفنتولين، وهي أدوية مسكنة لها تأثير فوري تحد من
أعراض أزمة الربو وتعمل على ارتخاء العضلات وتوسيع
المجري التنفسية لتسهيل دخول وخروج الهواء من الرئة
كما تعمل على طرد المخاط الذي يسد الطريق أمام الهواء
وبذلك يتوقف الصفير والكحة وصعوبة التنفس وتحسن
عملية التنفس.

يمتد مفعولها إلى ٤ ساعات، وينصح أن تكون دائماً
برفقة المريض لاستخدامها عند الحاجة.



من أعراضها الجانبية: حدوث خفقان القلب مع رعشة بسيطة في الأطراف وهي عارضة وتنتهي في حينها.



أدوية الواقي المركبة:

مثل السريتايد والسمبيكورت، وهي مضادة للالتهاب مع موسع للشعب الهوائية في نفس الدواء، وعملها الرئيسي تقليل التهابات الشعب الهوائية مع توسيعها في ذات الوقت.

مضادات مستقبلات الليكوترايين:

إن المثيرات تعمل على ظهور مواد كيميائية (الليكوترايين) في الشعب الهوائية، هذه المواد تسبب التهاب يؤدي إلى تقلص عضلات هذه الشعب، ويعمل هذا العلاج على منع إطلاق الليكوترايين مما يؤدي إلى حماية الشعب الهوائية.

أشكال مستقبلات الليكوترايين:

للبالغين تؤخذ على شكل أقراص



للأطفال من 6 شهور تعطى على شكل بودرة تضاف للأكل



ماهو مستقبل مريض الربو؟



يستطيع المصاب بالربو ممارسة حياته بشكل طبيعي بإتباع الإرشادات الطبية.

في فترة البلوغ هناك حالات تتحسن بشكل كبير مع الاستمرار في العلاج والمتابعة و لكن بعض الحالات لا تتغير أو تزداد سوءا.

نصائح عامة لتجنب حدوث أزمة الربو:

الابتعاد عن الأسباب المهيجة للجهاز التنفسي
ومسببات الحساسية

الالتزام باستعمال الأدوية الموصوفة من قبل
الطبيب وعدم استخدام أي أدوية إلا بإشراف
طبي

عدم التدخين أو التعرض للدخان
وملوثات الهواء



تجنب التعرض للروائح النفاذة خاصة المواد
الكيميائية المستعملة في المنظفات ومبيدات
الحشرات

التطعيم ضد الإنفلونزا سنويا قبل بداية فصل
الشتاء



عدم التعرض للتيارات الباردة و الابتعاد عن
المصابين بنزلات البرد



إزالة السجاد من غرف النوم و استعمال أغطية
للمخدات و البطانيات وفرش النوم و تقليل
الرطوبة في البيت و تنظيف المكيفات

عدم الإفراط في استعمال موسعات الشعب
الهوائية ، ومراجعة أقرب مركز طبي عند عدم
الاستجابة لها

استعمال العلاجات الموسعة للشعب الهوائية
قبل ممارسة الألعاب الرياضية مع عدم الإفراط
في ممارسة الرياضة

ينصح بممارسة الألعاب المناسبة كالسباحة
والجري لأنها تحسن عضلات التنفس .

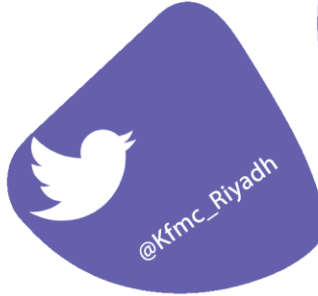


لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

شعبة التثقيف الصحي – قسم الأمراض الصدرية

المستشفى الرئيسي



HEM2.18.000327

